انوح وابكي بعد ما كنت هاجعي
رعي الله ايام تقضت بقربهم
واحياز ما نا كان بالشمل جامعي
لقد ضاع صبري حين فارقت ركبهم
فيا ليت يوم المصطفى كان راجعي

قال الراوي فلما فرغت ام معاذ من شعرها اقبل معاذ اليها وناداها يا اماه قالت فعند ذلك عرفت ولدها معاذ فخرت مغشية عليها فلما افاقت من غشوتها ضمته الي صدرها وقبلته بين عينيه وبكت هي وولدها بكاءً شديدا حتي غشي عليها ثانيا فلما افاقت من غشوتها فقالت ما قلت لك لا تفارقني لاجل الوجه المنير وللاستماع كلامه صلي الله عليه وسلم فخالفتني يا معاذ فانظر ما فاتك من الخيرات

اقبلت

اقبلت يا معاذ وقد اظلمت الدنيا بعد ضيائها من فراق نوره صلي الله عليه وسلم وغاب البرهان وفرح الشيطان بوفاة سيد ولد عدنان وبقيت الامة كالاغنام لا راعي لها قال الراوي فلم يزل معاذ بن جبل رضي الله تعالي عنه بالبكاء والنحيب حتي وصلوا الي المدينة فقال معاذ لوالدته يا والدتي اخبريني بوفات النبي صلي الله عليه وسلم كيف كانت وما قال عند وفاته وما اوصي به قال فعند ذلك شهقت شهقة عظيمة وخرت مغشية عليها فلما افاقت قالت يا ولدي لا استطيع اخبرك بوفاته ولكن امضي الي منزل ابي بكر الصديق رضي الله عنه فهو اخبرك بوفاته صلي الله عليه وسلم قال معاذ فعند ذلك مضيت الي منزل ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقرعت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)